

عمدة القاري

النسائي قال أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي قال أفطر الحاجم والمحجوم ثم قال النسائي ذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي هريرة فيه ثم روى من حديث أبي عمرو عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي أفطر الحاجم والمحجوم ثم قال وقفه إبراهيم بن طهمان ثم روى من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال أفطر الحاجم والمحجوم ثم رواه من طريق آخر من حديث شقيق بن ثور عن أبي هريرة قال يقال أفطر الحاجم والمحجوم أما أنا فلو احتجمت ما باليت أبو هريرة يقول هذا ثم روى من حديث عطاء عن أبي هريرة قال أفطر الحاجم والمحجوم وفي لفظ عن عطاء عن أبي هريرة ولم يسمعه منه قال أفطر الحاجم والمحجوم وفي لفظ عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة قال أفطر الحاجم والمحجوم .

وأما حديث ثوبان فقال علي بن المديني روى حديث أفطر الحاجم والمحجوم قتادة عن الحسن عن ثوبان وأخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه من رواية أبي قلابة أن أبا أسماء الرحي حدثه أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أخبره أنه سمع النبي قال أفطر الحاجم والمحجوم وأخرجه الحاكم في (المستدرک) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وأما حديث معقل بن يسار فرواه النسائي من رواية سليمان بن معاذ عن عطاء بن السائب قال شهد عندي نفر من أهل البصرة منهم الحسن عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يحتجم وهو صائم فقال أفطر الحاجم والمحجوم .

وأما حديث علي رضي الله ﷺ تعالى عنه فرواه النسائي أيضا من رواية سعد بن أبي عروبة عن مطر عن الحسن عن علي عن النبي قال أفطر الحاجم والمحجوم .

وأما حديث أسامة بن زيد فرواه النسائي من رواية أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ أفطر الحاجم والمحجوم قال النسائي ولم يتابع أشعث أحد علمناه على روايته وقال شيخنا زين الدين C قد تابعه عليه يونس بن عبيد إلا أنه من رواية عبيد الله بن تمام عن يونس رواه البزار في (زيادات المسند) وقال وعبيد الله هذا فغير حافظ انتهى .

وقد اختلف فيه على الحسن فقليل عنه هكذا وقيل عنه عن ثوبان وقيل عنه عن علي وقيل عنه عن معقل بن يسار وقيل عن معقل بن سنان وقيل عنه عن أبي هريرة وقيل عنه عن سمرة قال شيخنا ويمكن أن يكون ليس باختلاف فقد روي عن الحسن عن رجال ذوي عدد من أصحاب النبي ﷺ إلا أن بعض من سمي من الصحابة لم يسمع منه الحسن منهم علي وثوبان وأبو هريرة على ما قيل

وقال ابن عبد البر حديث أسامة ومعقل بن سنان وأبي هريرة معلولة كلها لا يثبت منها شيء من جهة النقل .

واعلم أنه قد روي في هذا الباب عن رافع بن خديج عن النبي قال أفطر الحاجم والمحجوم رواه الترمذي وتفرد به وأخرجه الحاكم في (المستدرک) وروى عن علي بن المديني قال لا أعلم في الحاجم والمحجوم حديثاً أصح من هذا وأخرجه البزار في (زيادات المسند) من طريق عبد الرزاق عن معمر وقال لا نعلم يروى عن رافع عن النبي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وقال أحمد تفرد به معمر وروي أيضاً عن شداد بن أوس رواه أبو داود والنسائي من رواية أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال أفطر الحاجم والمحجوم أتى علي رجل بالبقيع وهو آخذ بيدي لثمانى عشر خلت من رمضان فقال إن رسول الله ﷺ قال أفطر الحاجم والمحجوم وعن عائشة رضي الله تعالى عنها رواه النسائي من رواية ليث عن عطاء عن عائشة أن النبي قال أفطر الحاجم والمحجوم وليث هو ابن سليم مختلف فيه وعن ابن عباس رواه النسائي أيضاً من رواية قبيصة بن عقبة حدثنا مطر عن عطاء عن ابن عباس قال قال النبي أفطر الحاجم والمحجوم ورواه البزار أيضاً قال ورواه غير واحد عن مطر عن عطاء مرسلًا وعن أبي موسى رواه النسائي من حديث أبي رافع قال دخلت على أبي موسى الحديث وفيه سمعت رسول الله ﷺ يقول أفطر الحاجم والمحجوم وعن بلال رضي الله تعالى عنه رواه النسائي أيضاً من رواية شهر عن بلال عن النبي قال أفطر الحاجم والمحجوم وعن ابن عمر رواه ابن عدي من رواية نافع عنه قال قال رسول الله ﷺ أفطر الحاجم والمحجوم وعن ابن مسعود رواه العقيلي في (الضعفاء) من رواية الأسود عنه قال مر بي النبي على رجلين يحجم أحدهما الآخر